[217] وقيل: قتله محمد بن الحنفية، وشد رجل من الأزد على محمد بن الحنفية وهو يقول: يا معشر الازد كروا ! فضربه محمد فقطع يده فقال: يا معشر الازد فروا فخرج الاسود بن البختري السلمي يقول ارحم إلهي الكل من سليم * * وانظر إليهم نظرة الرحيم فقتله عمرو بن الحمق رحمه ا فخرج جابر الازدي يقول ياليت اهلي من عمار حاضري * * من سادة الازد وكانوا ناصري فقتله محمد بن ابي بكر فخرج بشر الظبي قائلا ضبة ابدى للعراق عمعمه * * واضر من الحرب العوان المضرمه فقتله عمار بن ياسر، واخذت عائشة كفا من الحصا فحصبت به أصحاب علي (ع) وصاحت بأعلى صوتها شاهت الوجوه ! ! كما صنع رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يوم حنين، فقال لها قائل: " وما رميت إذ رميت ولكن ا رمى ". ونادت عائشة ايها الناس عليكم بالصبر فانما يصبر الأحرار فأجابها رجل كوفي: يا ام يا ام عققت فأعلموا * * والام تغذو ولدها وترحم اما تري كم من شجاع يكلم * * ونجتلى هامته والمعصم وقال آخر: قلت لها وهي على صهوات * * ان لنا سواك امهات في مسجد النبي ثاويات وقال الحجاج بن عمر الانصاري: يا معشر الانصار قد جاء الاجل * * اني أرى الموت عيانا قد نزل فبادروه نحو اصحاب الجمل * * ما كان في الانصار جبن وفشل فكل شئ ما خلا ا جلل وقال خزيمة بن ثابت: لم يغضبوا لكن للجمل ! * * والموت خير من مقام في خمل